@ 57 @ كقوله ! 2 2 ! فتكون الأنساب كأنها معدومة ! 2 2 ! أي لا يسأل بعضهم بعضا لاشتغال كل أحد بنفسه فإن قيل كيف الجمع بين هذا وبين قوله وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون فالجواب أن ترك التساؤل عند النفخة الأولى ثم يتساءلون بعد ذلك فإن يوم القيامة يوم طويل فيه مواقف كثيرة ! 2 2 ! أي تصيبهم بالإحراق ! 2 2 ! الكلوح انكشاف الشفتين عن الأسنان وكثيرا ما يجري ذلك للكلاب وقد يجري للكباش إذا شويت رؤسها وفي الحديث إن شفة الكافر ترتفع في النار حتى تبلغ وسط رأسه وفي ذلك عذاب وتشويه ! 2 ! 2 أي ما قدر عليهم من الشقاء وقرئ شقاوتنا والمعنى واحد ^ قال اخسؤا ^ كلمة تستعمل في زجر الكلاب ففيها إهانة وإبعاد ! 2 2 ! أي لا تكلمون في رفع العذاب فحينئذ ييأسون من ذلك أعاذنا ا من ذلك برحمته ! 2 2 ! بضم السين من السخرة بمعنى التخديم وبالكسر من السخر بمعنى الاستهزاء وقد يقال هذا بالضم وقرىء هنا بالوجهين لاحتمال المعنيين على أن معنى الاستهزاء هنا أليق لقوله ! 22 ! ! 2 2 ! يعني في جوف الأرض أمواتا وقيل أحياء في الدنيا فأجابوا بأنهم لبثوا يوما أو بعض يوم لاستقصارهم المدة أو لما هم فيه من العذاب بحيث لا يعدون شيئا ! 2 2 ! أي اسئل من يقدر على أن يعد وهو من عوفي مما ابتلوا به أو يعنون الملائكة ! 2 2 ! معناه أنه قليل بالنسبة إلى بقائهم في جهنم خالدين أبدا 2 ! 2 ! أي باطلا والمعنى إقامة حجة على الحشر للثواب والعقاب ! 2 2 ! أي لا حجة ولا دليل والجملة صفة لقوله إلها آخر وجواب الشرط ! 2 2 ! الضمير للأمر والشأن وانظر كيف افتتح السورة بفلاح المؤمنين وختمها بعدم فلاح الكافرين ليبين البون بين الفريقين وا أعلم